

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

بذلك وتعرت تلك الليلة والزمان شتاء كلب وبرزت للهواء فلما أصبحت قالت .

(إيتها بنى إننى لنا كحة ... وإن أبيتى إننى لجامحه) .

(هان عليكم ما لقيت البارحة ...) .

فقالوا لها لا بد أن تنجزى وعدك فى الليالى السبع ففعلت وماتت فى الليلة السابعة .

ونسب العرب إليها برد الأيام الثمانية وأسماءها الصن والصنبر والوبر وآمر ومؤتمر ومعلل ومطفئ الجمر ومكفئ الطعن وفيها شعر مصنوع .

(كسع الشتاء بسبعة غير ... أيام شهلتننا من الشهر) .

(فإذا انقضت أيام شهلتننا ... بالصن والصنبر والوبر) .

(وبآمر وبأخيه مؤتمر ... ومعلل وبمطفئ الجمر) .

(ذهب الشتاء موليا عجلا ... وأتتك وافدة من الحر) .

وزعم بعض المفسرين أنها الأيام التى أهلك الله تعالى فيها عادا فقال (وأما عاد

فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها

صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى